Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأولى، فضلا عن الكبار، بل ربما يتساوى الوضع والحال، لدى الاسـوياء وغـير الاسوياء، الا من اشتدت به العلة، وتـأزمت به النفس، فخـرج عن الحـدود الأولية، والمبـادئ الضرورية، لكل ادراك عقلي ونفسي.

ولكن يظهــر أن شيئـا ما، قد طرأ على بعض النفـوس والعقول، فسلب مزاياها، واستل رحيقها، حتى غدت كتل أعصاب جامحة، لا ينتظم لها فعل او قول، وانما هي الحركة العشـواء، والخبط في المتـاهـات، التي انـطمست معالمها، والكلام الذي انفرطت عقوده، فرسب في قيعان البحيرات المرة، وضاع في سباخ ملح البصرة، وأخطأ طريقه دائما، الى الآذان الصـاخية الى القول فتتبع أحسنه، فكان رغاء، ان وجـدت فيه قلة القلة، نشـازا وازعـاجـا، فهو عند الكثرة الكاثرة، من أصحاب الثقافة الجادة، وأهل الطبع السليم، كلام هوائي، لا ينبغي ان يحتفل به، الا كما يحتفل بازالة غبار خريفي، غير ذي مطر.

وآية ذلـك، انـك تتحـدث اليهم متـأنيا، بان مسرحية " الغفـران " ذات منـطلقـات خاطئـة، ولها دعوة تضليلية جاحدة، وأسلوب معوجّ في التعامل مع التراث، فيصخبون وينفعلون بكـلام، يحاولـون به المغـالـطة فلا يستـطيعون، وتكشف لهم بسـافـر الحجـة، المصـدر الـذي اجتثت منـه المسرحية، فينزعجون وتهمد حركتهم مدة، ثم تعلو أصواتهم